جريمة استغلال أطفال الشوارع في المجتمع العراقي
دراسة ميدانية في مدينة بغداد

م.د.مريم جبار رشم
Maryam.jabbar@coeduw.uobaghdad.edu.iq
ا.م. محمد حميد علوان
Muhammed.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

هدف البحث إلى التطرق إلى جريمة استغلال أطفال الشوارع في المجتمع العراقي، وذلك من خلال دراسة ميدانية لمختلف من فئات الشعب ،على عينة قوامها (٣٥٠) من أفراد الشعب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبتصميم استبيان من قبل الباحثان مقسم إلى خمسة محاور لجمع واحصاء المعلومات، وتوصلت النتائج إلى أنه جاء في المرتبة الأولى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استغلال أطفال الشوارع والظروف الاقتصادية للمجتمع.كما أوصت الدراسة بضرورة توجه الأنظار من قبل المسؤولين إلى تجريم استغلال الأطفال.

الكلمات الافتتاحية:استغلال، أطفال الشوارع، المجتمع العراقي.

The crime of exploitation of street children in Iraqi society

A field study in the city of Baghdad

Dr. Maryam Jabber rasham

a.m. Mohammad hammed Alwen

Abstract:

The research aimed to address the crime of exploitation of street children in Iraqi society, through a field study of various groups of people, on a sample of (350) people, who were selected randomly, using the descriptive analytical approach, and with a questionnaire designed by the researcher, divided into Five axes for collecting and counting information, and the results concluded that in first place was the existence of a statistically significant relationship between the exploitation of street children and the economic conditions of society.

The study also recommended that officials should pay attention to criminalizing child exploitation.

key words:Exploitation , street children, Iraqi society.

مقدمــة.

تعد مشكلة أطفال الشوارع من المشكلات الاجتماعية التي برزت وارتبطت بموجة الحروب والازمات الاقتصادية وترعرعت في ظل البطالة والفقر والتهجير والنزوح, التي تعرضت لها البلاد وذلك نتيجة لتعرض البلاد إلى تدني العيش بسبب صعوبة الظروف الاقتصادية التي نتجت عنها مشاكل في البناء التكويني للأسرة حيث اختلت الوظائف والخصائص العامة للأسرة، مما مكن لمختلف أفراد الأسرة الادارة فأصبحت السلطة مقتصرة على الوالدين فقط مما أضاف، أو على أحدهم نظرا لانشغال الطرف الآخر في السعي وراء تحسين الظروف الاقتصادية.(فهمي، ٢٠١٣، ص ٢٣)

فانشغلت المجتمعات نحو تحسين الأوضاع الاقتصادية نظرا لضعف المؤسسات القيمية، مما عانى المجتمع من حروب أهلية أدت إلى فقد الرقابة الاجتماعية مما أدى إلى انتشار السكن العشوائي مع زيادة وانتشار الفقر الذي بدوره جريمة في حق الأطفال الذين يشعرون بالحرمان من متطلباتهم واحتياجاتهم، مما يخلق من الوالدين المشاحنات والمنازعات، التي هي نتيجة واضحة في خروج الطفل للشارع .

كل هذهِ العوامل والاسباب ادت الى افراز ظاهرة ومشكلة جديدة الا وهي ظاهرة استغلال اطفال الشوارع، مما دفع الباحثان إلى التطرق لموضوع بحثنا الحالي وهو جريمــة استغـلال أطفـال الشـوارع في المجتمع العراقي.

عناصر البحث

مشكلة البحث:.

يعد اطفال الشوارع شريحة اجتماعية مهمة فاقدة للرعاية والحماية, ومعرضة للمخاطر الاجتماعية والصحية والعاطفية, إذ يعدون عرضة لانتهاك حقوقهم المنصوص عليها في المواثيق والعهود الدولية التي جاءت بها منظمات حقوق الانسان. وإذا كان بعض هؤلاء الأطفال في الشوارع يقضون يومهم دون حماية يبحثون عن الأمان تحت أشباه سكن يبحثون على الطعام داخل النفايات, إذ تكمن مشكلة البحث في كون اطفال الشوارع هم اكثر الفئات عرضة للاستغلال بجميع انواعه واشكاله وبشتى السبل والوسائل.

فكانت فكرة البحث الحالي ليس وليدة لحظة ولكنها نتاج عن بحث مستمر عن مشكلة أطفال الشوارع وجرم استغلالهم، فتكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

ما هي جريمة استغلال أطفال الشوارع في المجتمع العراقي؟

ومن هذا السؤال تتفرع مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي العلاقة الاحصائية بمتوسط درجات جرائم استغلال أطفال الشوارع داخل المجتمع العراقي((طبقا لمتغير الجنس؟

٢. ما هي العلاقة الاحصائية بين متوسط درجات جرائم استغلال أطفال الشوارع داخل المجتمع العراقي((طبقا لمتغير السن؟

٣. ما هي العلاقة الاحصائية بين بين متوسط درجات جرائم استغلال أطفال الشوارع داخل المجتمع العراقي((طبقا لمتغير المؤهل العلمي؟

٤. ما هي العلاقة الاحصائية بين بين متوسط درجات جرائم استغلال أطفال الشوارع داخل المجتمع العراقي((طبقا لمتغير الوظيفة؟

اهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من اهمية الموضوع الذي تم اختياره للبحث وما يعود على المجتمع من اختيار ذلك البحث، ولعل هذا الجانب تنطوي عليه أهمية كبرى سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية، والتي تتمثل في النقاط التالية:

أولاً: من الناحية النظرية:

١- تعتبر الدراسة امتدادا لدراسات بعض الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة ظاهرة أطفال الشوارع.

٢- وجود علاقة ارتباطية بين أطفال الشوارع وجرائم الاستغلال.

٣- تعود أهمية هذه الدراسة في أنها تعتبر الأولى حسب علم الباحث التي تناولت الجرائم المنتشرة بالاعتماد على أطفال الشوارع.

٤- قد يعطى هذا البحث مؤشرات على مدى تأثير ظاهرة أطفال الشوارع وانتشار الجرائم.

٥- تعد نتائج الدراسة إثراء للأدب التربوي والتعليمي من الناحية المعرفية.

ثانياً: من الناحية التطبيقية:

١- قد تتيح هذه الدراسة المجال لاستحداث برامج ذات فعالية في مجال الخدمة الاجتماعية ورعاية أطفال الشوارع.

٢- توجيه دور المختصين في تقديم الاهتمام نحو ظاهرة أطفال الشوارع

٣- قد يستفيد من الدراسة الباحثون في الجامعات والباحثون في مجال الخدمة الاجتماعية بشكل عام.

اهداف البحث:.

لكل بحث مجموعة اهداف او هدف محدد اما هدف بحثنا هذا:

١. التعرف على ما هيه اطفال الشوارع.

٢. التعرف على التحديات التي تواجه الاطفال الذين يعيشون في الشوارع.

٣. التعرف على اشكال استغلال اطفال الشوارع.

٤. التعرف على العوامل المؤدية لاستغلال الأطفال.

مصطلحات البحث:

أطفال الشوارع:

ظاهرة اجتماعية نتيجة لتواجد أطفال في مختلف الاعمال يسكنون الشارع دون مسكن واضح للحماية.

كما تعد أطفال الشوارع جريمة اجتماعية يزرعها الوالدين ويحصدها الأبناء. (اليونيسيف، ٢٠١٥، ص ١٠٠)

ويمكننا اقتناء تعريف لأطفال الشوارع بكونهم أطفال خرجوا من سيطرة مزيفة لأسرة لم تبالي بالاهتمام فأصبح السكن لديهم يكبت رغباتهم ويحرم توجهاتهم، فخرجوا للشارع بحثا عن ما فقدوه بالمسكن.

(مفوضة الامم المتحدة لحقوق الإنسان، ٢٠١٢، ص٧٠)

ثانيا: الدراسات السابقة:

جاءت دراسة الفواعير، ٢٠٢٠. التي تهدف إلى معرفة أسباب ظهور أطفال الشوارع وذلك طبقا لآراء الموظفين بمؤسسات رعاية أطفال الشوارع ، كما هدفت إلى التعرف إلى سمات أطفال الشوارع وخصائصهم، وتم تصميم استبيان مكون من عدة محاور "البيانات الديموغرافية، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الثقافية والمجتمعية، والسلوك المنحرف لدى الأطفال". وطبق على عينة حجمها (٦٨) عاملا، وصممت أسئلة مقابلة مع عينة من أطفال الشوارع في محافظات: البلقاء والعقبة وعمان ومادبا بلغ حجمها (٨٠) طفلا.. وأظهرت النتائج أن العامل الاجتماعي يسهم في انحراف الأطفال، أي أن الأطفال لديهم استعداد لارتكاب الجريمة، بحيث أن انحراف أطفال الشوارع يزيد بمقدار (٠.٤٥٩) وحدة معيارية عند زيادة العوامل الاجتماعية وحدة معيارية واحدة. كما بينت النتائج أن السمات والخصائص التي تميز بها أطفال الشوارع هي أن غالبية أولئك الأطفال من الذكور، وتراوحت أعمارهم من بداية عملهم في الشارع بين (١٠-١٢) سنة وعلاقة والديهم ببعضهم سيئة ويعاملهم آباؤهم والناس في الشارع بطريقة سيئة وعنيفة، ويعملون بمعدل (٧-٩) ساعات يوميا، ويسكنون في منازل ضيقة، ويعاني الأطفال الأمية، غالبية الأطفال لا يتجاوز كسبهم اليومي ٥ دنانير ينفقونها على أسرهم، تربطهم علاقات صداقة مع أطفال آخرين بالشارع. كما أظهرت النتائج أن أبرز التصرفات المنحرفة التي يمارسها أطفال الشوارع هي التدخين، واستنشاق مواد سامة، وتعاطي المخدرات والسرقة. خرجت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها: التوعية بأهمية العامل الاجتماعي بالتركيز على مهامه من خلال

تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأطفال الشوارع، توفير مراكز رعاية وتأهيل لفئات أطفال الشوارع كافة، وعدم حصرها بالمتسولين لتشمل المشردين والعاملين، وتوفير فرص تعليمية لأطفال الشوارع والحرص على تفعيل برامج الرعاية اللاحقة للأطفال.، ثم دراسة (سالم، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم أطفال الشوارع وحجم المشكلة، ومظاهرها، وأسبابها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وأهم الأثار الناجمة عنها، مع إلقاء الضوء على مؤسسات المجتمع المدني، ومفهومها، نشأتها، أنواعها، وظائفها، وأمثلة المؤسسات التي تتناول برامجها حقوق الطفل ومشكلة أطفال الشوارع، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة أكدت الدراسة على أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة أطفال الشوارع من خلال توجهات تربوية يأتي في مقدمتها التربية الدينية وغيرها. ٢- أوضحت الدراسة أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في التربية الأخلاقية وتفاعل العاملين في مؤسسات المجتمع المدني بإيجابية نحو تعليم الأطفال التربية الأخلاقية في المؤسسة. ٣- أكدت الدراسة ارتفاع مستوى المفحوصين لأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في التربية العقلية وضرورة توفير التقنيات التكنولوجية الحديثة ليتعامل معها أطفال الشوارع في مؤسسات المجتمع المدني، فأشارت الدراسة إلى معاناة مؤسسات المجتمع المدني من ندرة الأنشطة الاجتماعية ولعل ذلك راجع إلى قلة الوعي والمشاركة المجتمعية مما يؤثر بوضوح على مواجهة المشكلة، ودراسة (Johnson, 2019) التي جاءت لتهدف إلى التعرف على دور المنظمات الدولية في سن القوانين ضد استغلال الأطفال وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وتوصل النتائج إلى ضرورة الحماية المدنية وسن القوانين حتى يتم حماية الأطفال وأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين سن القوانين وحماية الأطفال، ودراسة (Kristian,2020) التي هدفت إلى التعرف على سبل استغلال الأطفال، من خلال استخدام المنهج الوصفي، مع تطبيق استبيان على بعض اخصائي المهن الاجتماعية بواشنطن، على عينة قوامها ٣٥٠ ممتهن، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل الاقتصادية من أهم العوامل المؤدية لاستغلال النتائج.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح لنا أهمية موضوع بحثنا مع أهمية المنهج المستخدم والعينة البحثية لدينا كما يمكننا الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

ثالثا: الاطار النظري:

وفي ذلك الجزء نتطرق لمختلف متغيرات البحث وذلك من خلال المباحث التالية:

. المبحث الأول: التحديات التي تواجه الأطفال الذين يعيشون في الشوارع:.

تواجه الاطفال الشوارع الكثير من التحديدات سوف نورد ابرز انواع التحديات التي تواجههم منها (مجلس حقوق الإنسان، ٢٠١٢، ص ٦٦)

١- أول ما يخرج الطفل إلى الشارع يجد عامل محيط يجد عليه ولم يتعامل معه مسبقا يختلف بالتمام عن جو الأسرة الدافئ فيظهر لديه مجموعة تحديات تبحث عن كيفية التعامل مع الجو المحيط وكيف يواجه مختلف الانتهاكات التي تقابله سواء انتهاك الحق أو حتى انتهاك الطفل لذاته حتى يبدأ في التنازلات المختلفة ليتمكن من العيش في جو مليئ بالبرودة والخطر المحيط به من مختلف الاتجاهات.

٢- تغيير الشخصية التي تكونت في مجتمع مغاير لمجتمعه الأصلي فيتجه الطفل ببناء مجموعة الأفكار التي تخلق منه قادرا على التحمل للحرمان الذي يلقاه في الشارع، مع المحاولة للبحث عن مصدر للدخل حتى يتمكن من توفير ولو القليل من الحاجات، فيبدأ بالعمل بمختلف من الأعمال التي يتسم بها طفل الشارع مثل بياعة الورد أو حارس الجراج، أو العمل في الشحاذة.

٣غياب العديد من الحقوق وأكبر تحدي يواجه طفل الشارع هو تحدي الأمان، فيسعى دائما في محاولة يائسة منه لتحقيق الأمان وإن كان ذلك الأمان يعد بمثابة شيء واهي كأمان الفراش الدائم لديه وأمان توفير الصحة وتوفير الطعام. (عبد السلام، ٢٠١٩، ص ٧٧)

٤- ومن التحديات أيضا تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية والتي تكون دائما مدارة بواسطة ما يمكن القول عنهم تجار أطفال الشوارع، مع تواجه مختلف من أساليب العنف والتي تتمثل في الإيذاء البدني والجنسي، مع مواجهة مختلف من الأساليب التعسفية التي تخلق من الأطفال عصابات تشكل خطورة على المجتمع كما يرى الطفل دائما نوعا من المطاردة من قبل الحكومة تخلق منهم مجرمين يؤذون أنفسهم قبل إيذاء المجتمع.

٥- يحرم الطفل من مختلف الخدمات التي توفرها الدولة كالحرمان من التعليم والصحة وغيرها، كما يتعرض الطفل إلى العديد من الحوادث وخاصة حوادث الإدمان، وانتشار أمراض الشارع كالإيدز وغيرها، كما لا يملك الطفل استخراج مستند يثبت هويته الشخصية كونه طفل شارع لا أب له ولا أم.

. المبحث الثاني: اشكال الاستغلال الذي يعاني منه اطفال الشوارع

اولاً: الاستغلال الاقتصادي(عمالة الاطفال)

ويمكننا القول بأن ذلك النوع من الاستغلال هو الأكثر انتشار داخل مجتمعنا العراقي وذلك من حيث ظهور عمالة الأطفال وعمل منظمات ومؤسسات سرية تعتمد على طفل الشارع بدرجة كبيرة من أجل الحصول على ثروات وحتى وإن كانت على حساب الطفل ويظهر مختلف من التجارات الغير مشروعة معتمدة على هؤلاء الأطفال كتجارة الأعضاء، وتجارة المخدرات، مع استغلال هؤلاء الأطفال في أعمال بأجور بسيطة لتوفير أجور أخرى، كما يوفر هؤلاء الأطفال

على أصحاب الأعمال العديد من المصاريف في تأمين عمالة وتوفير رعاية صحية وغيرها.(عبد اللطيف، ٢٠١٦، ص ١٥)

الجدول نسبة الأطفال العاملين (سامر وآخرون، ٢٠١٢، ص ٣٣)

الدول	الفئة العمرية ١٤.٥ سنة	الفئة العمرية ١٥ . ١٧ سنة
الجزائر ٢٠١٢	٦,٧	غير متوفر
مصر ٢٠١٢	١,٢	٨,٦
العراق ٢٠١١	٤,٩	١٣,٥
الاردن ٢٠١٦	١,٠	٥,٦
السودان٢٠٠٨	١٢,٦	١٩,٢
سوريا ٢٠٠٦	٥,٤	غير متوفر
تونس٢٠١٣	غير متوفر	٩,٩
اليمن ٢٠١٠	١٣,٦	٣٤,٨

ويتضح مما تقدم ان الاستغلال الاقتصادي لأطفال الشوارع هو من ابشع انواع الاستغلال الذي يستعمله البعض حينما نرى ان اصحاب المتاجر او ورشات عمل السيارات(الميكانيك) نرى ان بعضهم يحاول استغلال الاطفال مقابل اعطائهم اجر زهيد لا يوافي الخدمة التي قدموها لهؤلاء التجار, اذ تعد هذهِ الظاهرة ظاهرة بشعة في حق الاطفال وان غياب رقابة الدولة وضعف التشريعات القانونية تؤدي بهم الى ان يستغلوا هؤلاء الاطفال, إذ ان الكثير من الاطفال مضطر الى العمل في تلك الاماكن للحصول على اجر كونه محتاج الى ذلك الاجر إذا كان هو المعيل الوحيد لعائلة, والبعض الاخر يجبره اهله للخروج الى العمل وجلب المال والبعض الاخر يأخذه عصابات وتقوم بشغيله, وهذا النوع واضح في مجتمعنا العراقي.(اسماعيل، ٢٠١٨، ص ٥٥)

ثانياً: الاستغلال الجنسي.

يظهر الاستغلال الجنسي بأشكال مختلفة مع أطفال الشوارع من تحرش واعتداء واغتصاب وتجارة ودعارة وغيرها من الأشكال حيث يعد هؤلاء الأطفال مطمع لتلك الاستغلالات كون ديتهم لا يملكونها، فظهرت تلك الأشكال منذ قديم الزمان

(متاح على شبكة الانترنت، ,www.unicef.org.)

ويتضح مما تقدم ان الاستغلال الجنسي لأطفال الشوارع هو ظاهرة ليس جديدة وليس بصعبة على المستغلين إذ ان اطفال الشوارع هم من اكثر الفئات عرضة لهذا النوع من الاستغلال كونهم لا يعرفون الاثار المترتبة على هذا الاستغلال وان ضعاف النفوس يقوموا بعطاء اجر مقابل ان يفعلوا ما يريدون بهم ويحاول المستغل اغراء هؤلاء الاطفال بأشياء يحبونها, وان الاناث اكثر

عرضة لهذا النوع من الاستغلال ونرى ان اشهر انواع الاستغلال هو التحرش بالكلمات إذ ان بعض سائقي المركبات يحاول ان يتحرش بالفتيات الاتي يقفن في التقاطعات من خلال اعطاهن النقود ويحاول ان يبقيها اكثر وقت واقفه امامه الى ان يعطيها هذا النوع منتشر في اماكن عديدة من شوارع العاصمة بغداد, وكما ذكرنا ان ضعف الرقابة على تلك الاماكن يؤدي الى تفاقم الظاهرة.(الخيبة، ٢٠١٦، ص ١٢٢)

-المبحث الثالث:العوامل المؤدية لاستغلال الأطفال:

وضحت : (وزارة العدل والحريات، ٢٠١٨، ص ٢٣)

- ✓ عوامل عدم الاستقرار السياسي:

تشكل أطفال الشوارع عامل خطورة على مختلف السياسات الدولية والعالمية، حيث تؤدي تلك الظاهرة إلى فقد السيطرة على الأمن مما يؤثر على سياسة الدولة بسيب نشب الحروب واندلاعها مستغلين أطفال الشوارع وخير مثال مختلف من ثورات الربيع العربي التي ظهرت ونشب منها اندلاعات معتمدة على أطفال الشوارع، وظهور الحروب الأهلية وانتشار الفوضى

- ✓ عوامل اجتماعية:

وهي فقدان العاطفة في تكوين الصداقات والعلاقات، مع غياب الوعي المجتمعي في مساعدة أفراد المجتمع بعضهم بعضا، مما يتسبب في التفكك المجتمعي مما يجعل هؤلاء الأطفال أداة سهلة الاستغلال في القيام بالعديد من الجرائم ونشر الفساد داخل البلاد. (دوكم، ٢٠١٥، ص ٣٤)

- ✓ عوامل اقتصادية:

تؤدي ظاهرة أطفال الشوارع إلى انتشار الفقر والمجاعات مع انتشار الأعمال الغير مشروعة التي تهدف إلى توفير المال لسد الجوع، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار الأمني الذي يهدد الاستقرار الاقتصادي.

- ✓ الحرمان من التعليم:

انتشار الجهل يهدد أمن الدول واستقرارها، فطفل الشارع لا يجد من يؤهله للتعليم ولا يجد من يتبع مسيرته التعليمية، فالمعلم من اهم عناصر العملية التربوية فهو القادر على حقيق اهداف التعليم وترجمتها الى واقع ملموس وهو الذي يعمل على تنمية القدرات والمواهب والمهارات عند الطلاب عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها (شرقي، ٢٠١٤)

-المبحث الرابع: الاستغلال وأثره على الطفل:

لا بد وأن نتيقن بكون الاستغلال له آثار كبيرة سلبية على الطفل نفسيا وصحيا واجتماعيا وغيرها من الآثار:

١) الصحة الجسدية: تتأثر صحة الطفل بالسلب تجاه العديد من العوامل الجسدية والصحية فيظهر لدى الجسد بعض من العلامات المشوهة إثر التعذيب والاعتداءات الموجهة لديهم، كما تنهك صحتهم انتهاكا يظهر وهن شديد في الحالة الصحية العامة.

٢) التنمية المعرفية: يظهر التخلفات المختلفة في المعرفة والنمو التعليمي حيث يكون اهتمام الطفل في كسب المال مهملا لكسب المعرفة.

٣) التنمية الاجتماعية والأخلاقية: يظهر العديد من الأخلاق السيئة التي تفقد معنى الصواب والخطأ في التوجيه السلوكي مع فقدان الانتماء للجماعة أو الانتماء الأسري. (الشميري، ٢٠٠٥، ص ٣٤٥)

وفي النهاية يمكننا القول بأنه تعد جريمة استغلال اطفال الشوارع من الجرائم القديمة والتي يعاني منها الكثير من البلدان العربية, وتحاول ان تسن المواثيق التي تمنع ذلك الا ان هذه الجريمة لازالت موجودة وتحتاج الكثير من الجهود للحد منها او القضاء عليها, لذا جاء البحث الحالي ليوضح اهم اشكال الاستغلال لا وهو الاستغلال الجنسي والاستغلال الاقتصادي(عمالة الاطفال).

وبعد العرض المبسط للبحث قامت الباحثة بالبحث والحصول على احصائيات من الجهات الرسمية ولكن بشكل شفهي(ليس كتاب رسمي) لضيق الوقت وتأخير الإجراءات تم الاعتماد على تلك الاحصائيات لسنة(٢٠٢٠) وهي حسب المادة(٢٤) إذ بلغ عدد الاطفال في احداث الرصافة(٦٣),وفي دار المشردات (صليخ) (٢٨)مشردة, ضحاية الاتجار بالبشر بلغ عددهم(٥), احداث الكرخ(٥٢) حدث, هذا ما تم الحصول عليه من مجلس القضاء الاعلى ويشمل الكرخ والرصافة.

رابعا: الاطار العملي:

منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته للبحث

مجتمع البحث وعينته:يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من مختلف من شرائح المجتمع الميداني العراقي، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، مكونة من (٣٥٠) فرد حيث عينة قوامها (٢٥٠) ذكر، (١٠٠) أنثى.

خصائص عينة الدِّراسَة:تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

١-النوع

جدول (١) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٢٥٠	٦٠%0
أنثى	١٠٠	٤٠%0.
المجموع	**٣٥٠**	**100%**

- العمر

جدول (٢) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	١٥٠	46.7%
من ٣٠ الى ٤٥ سنة	١٢٥	33.3%
أكبر من ٤٥ سنة	٧٥	20.0%
المجموع	**150**	**100%**

- المستوى التعليمي:

جدول (٣) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
اعدادية	٦٠	20.7%
مؤهل متوسط	٩٠	28.0%
بكالوريوس	١٥٠	48.0%
دراسات عليا	٥٠	3.3%
المجموع	**٣٥٠**	**100%**

- الوظيفة:

جدول (٤) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الوظيفة

الجنسية	التكرار	النسبة
يعمل	٣٠٠	93.3%
لا يعمل	٥٠	6.7%
المجموع	**٣٥٠**	**100%**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٩٣.٣ %) من إجمالي افراد عينة الدراسة يعملون، ونسبة (٦.٧ %) من إجمالي افراد عينة الدراسة لا يعملون

٥- الحالة الاجتماعية:

جدول (٥) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	١٢٥	40.0%
غير متزوج	٢٢٥	60.0%
المجموع	**٣٥٠**	**100%**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٦٠ %) من إجمالي افراد عينة الدراسة غير متزوجين، ونسبة (٤٠ %) من إجمالي افراد عينة الدراسة متزوجين

أداة الدِّراسَة: تم انشاء استبيان من قبل الباحثان لمناسبة ذلك للمنهج المستخدم.

بناء أداة الدِّراسَة: تكونت اداة الدراسة من أربعة محاور رئيسية، على النحو التالي:

المحور الأول: الجانب الاقتصادي ويتكون من خمسة أسئلة رئيسية.

المحور الثاني: الجانب الاجتماعي، ويشتمل على ستة فقرات.

المحور الثالث: الجانب الثقافي ويتكون من ست فقرات.

المحور الرابع: الجانب الأمني ويتكون من ست فقرات.

مفتاح التصحيح:

كانت الإجابة عن فقرات الاستبيان في ضوء مقياس خماسي على النحو التالي:

جدول (٦) مفتاح التصحيح

الاجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

المحور الأول: الجانب الاقتصادي

جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الأول

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.542**	9	.764**
2	.677**	10	.845**
3	.520**	11	.803**
4	.659**	12	.855**
5	.684**	13	.894**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

المحور الثاني: الجانب الاجتماعي

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الثاني

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.695**	9	.790**
2	.702**	10	.731**
3	.608**	11	.753**
4	.811**	12	.735**
5	.669**	13	.675**
6	.862**	14	.709**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

المحور الثالث: الجانب الثقافي واستغلال أطفال الشوارع

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الثالث

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.722**	6	.812**
2	.783**	7	.809**
3	.669**	8	.880**
4	.698**	9	.700**
5	.831**	10	.747**
6	.862**	14	.709**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

المحور الرابع: الجانب الأمني واستغلال أطفال الشوارع

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الرابع

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.695**	9	.790**
2	.702**	10	.731**
3	.608**	11	.753**
4	.811**	12	.735**
5	.669**	13	.675**
6	.862**	14	.709**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

ثبات أداة الدِّراسَة:

جدول (11) معاملات الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الجانب الاقتصادي واستغلال أطفال الشوارع	٥	.886
الجانب الاجتماعي واستغلال أطفال الشوارع	٦	.844
الجانب الثقافي واستغلال أطفال الشوارع	٦	.794
الجانب الأمني واستغلال أطفال الشوارع	٦	٤٦٥.
الدرجة الكلية للاستبيان	**٢٣**	**.869**

نتائِج الدِّراسَة وتفسيرها

جدول (١٢)المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات الاستبيان

رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	الوضع الاقتصادي يعتبر شكل من أشكال الخطورة على أطفال المجتمع العراقي	3.14	1.09	63%	متوسطة
2	يؤدي سوء الأحوال الاقتصادية إلى زيادة نسبة أطفال الشوارع	3.17	1.02	63%	متوسطة
3	يتسبب الوضع الاقتصادي في إهمال أطفالنا	3.20	1.06	64%	متوسطة
4	إذا توفرت المادة توفر رعاية الطفولة	3.11	1.12	62%	متوسطة
5	الوضع الاقتصادي سبب من أسباب توافر الجرائم المستغلة تجاه أطفال الشوارع	3.20	1.09	64%	متوسطة
	المجال الثاني: الوضع الاجتماعي	3.10	0.95	62%	متوسطة
6	للأسرة عامل كبير في أحداث أطفال الشوارع.	3.20	1.00	64%	متوسطة
7	على الوالدين الدور الأهم في زيادة جرائم أطفال الشوارع	3.28	1.04	66%	متوسطة
8	يقع على الوطن العراقي مسؤولية هامة تجاه أطفال الشوارع	3.28	1.20	66%	متوسطة
9	على الاعلام در في الحد من جرائم أطفال الشوارع	2.96	1.11	59%	متوسطة
10	تتكاثف الجهود بين أفراد المجتمع حتى ينقضي على استغلال أطفال الشوارع	2.77	1.14	55%	متوسطة
11	الاستقرار داخل العلاقات الفردية يحد من ظاهرة أطفال الشوارع	3.01	1.06	60%	متوسطة
	المجال الثالث: الوضع الثقافي	3.11	0.86	62%	متوسطة
12	تلعب الثقافة دورا هاما تجاه جرائم استغلال أطفال الشوارع	3.11	1.09	62%	متوسطة
13	الجهل أداة من أدوات جرائم استغلال أطفال الشوارع	3.32	1.12	66%	متوسطة
14	حال توافر التوعية الثقافية يواجه المجتمع استغلال أطفال الشوارع	3.20	1.13	64%	متوسطة
15	على أفراد المجتمع حضور ندوات ثقافية تحث على أضرار أطفال الشوارع	3.24	1.10	65%	متوسطة
16	للمكانة التعليمية القدرة على الحد من جرائم أطفال الشوارع.	3.03	1.08	61%	متوسطة
17	الحث على القراءة عن أطفال الشوارع يعمل على تقليل جرائم الاستغلال	3.80	1.17	76%	مرتفعة

	المجال الرابع: الوضع الأمني	3.15	0.89	63%	متوسطة
18	إذا توفر الأمن توفر حماية الطفل	3.20	1.12	64%	متوسطة
19	الأمن العراقي مسؤول مسؤولية كبيرة عن جرائم الطفولة داخل المجتمع	3.62	1.24	72%	مرتفعة
20	غياب الأمن يدفع الوالدين لترك أبناءهم للشارع	3.43	1.23	69%	متوسطة
21	الشعور بالخوف وعدم الإستقرار يجعل لجرائم الطفولة قدرا كبيرا من النصيب	3.03	1.09	61%	متوسطة
22	سن القوانين الخاصة بالطفولة يحد من جرائم استغلال الأطفال.	3.55	1.39	71%	مرتفعة
23	التعاون الدولي وحقوق الطفل يلعب دورا هاما تجاه جرائم استغلال الطفولة	3.22	1.24	64%	متوسطة

يتبين من الجدول السابق:

أن الجانبين الاقتصادي و، والأمني ثم الاجتماعي من أكبر النسب التي تدل على أن لهما علاقة بجريمة استغلال أطفال الشوارع، حيث جاء الجانب الاقتصادي والامني بنسبة ٦٣%، بينما الجانب الاجتماعي بنسبة ٦٢%، فجاءت مختلف الجوانب ذات نتائج متقاربة، حيث جاء الوضع الاجتماعي متوافق مع الأمنيبنسبة ٦٣%، ثم الثقافي متوافقا مع الاجتماعي بنسبة ٦٢%، مما يدل على توافق جوانب الاستبيان وأن لكل جانب دورا هاما في جريمة استغلال أطفال الشوارع داخل المجتمع العراقي.

السؤال الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط درجات جرائم استغلال أطفال الشوارع داخل المجتمع العراقي((تعزى لمتغير الجنس؟

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الاختبار (Mann–Whitney Test) وجاءت النتائج كما يلي

المحور	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة	أداة الاحصاء
الجانب الاقتصادي	ذكر	٢٠٠	81.85	4911.00	.143	-1.463
	أنثى	١٥٠	71.27	6414.00		
	المجموع	٣٥٠				
الجانب الاجتماعي	ذكر	١٨٠	76.99	4619.50	.731	-.344
	أنثى	١٧٠	74.51	6705.50		
	المجموع	٣٥٠				
الجانب الثقافي	ذكر	٢١٠	74.50	4470.00	.818	-.231
	أنثى	٤٠	76.17	6855.00		
	المجموع	٣٤٠				

الجانب الأمني	ذكر	٢٠٠	81.85	4911.00	.143	-1.463
	أنثى	١٥٠	71.27	6414.00		
	المجموع	٣٥٠				

بينت النتائج عن عدم نوافر اختلافات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والأمني تعزي الى الجنس حيث جاء مستوى الدلالة مساويا بالترتيب (٠.١٤٣ و٠.٧٣١ و ٠.٨١٨) وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جريمة استغلال أطفال الشوارع تعزى لمتغير الجنس

السؤال الثاني هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط درجات جرائم استغلال أطفال الشوارع داخل المجتمع العراقي((تعزى لمتغير الوظيفة)

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الاختبار (Mann-Whitney Test) وجاءت النتائج كما يلي

المحور	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة	أداة الاحصاء
الوضع الاقتصادي	يعمل	٢٠٠	77.39	10834.00	.146	-1.991
	لا يعمل	١٥٠	49.10	491.00		
	المجموع	٣٥٠				
الوضع الاجتماعي	يعمل	140	75.63	10588.50	.889	-.140
	لا يعمل	٢١٠	73.65	736.50		
	المجموع	٣٥٠				
الوضع الثقافي والأمني	يعمل	٢٠٠	74.66	10452.50	.375	887
	لا يعمل	١٥٠	87.25	872.50		
	المجموع	٣٥٠				

من النتاج تبين عدم وجود اختلافات لها دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جريمة استغلال أطفال الشوارع بالمجتمع العراقي ترجع الى الوظيفة حيث جاء مستوى الدلالة مساويا بالترتيب (٠.١٤٦ و٠.٨٨٩ و٠.٣٧٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول استغلال أطفال الشوارع تعزى لمتغير الوظيفة

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط درجات جرائم استغلال أطفال الشوارع داخل المجتمع العراقي((تعزى لمتغير السن))

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الاختبار (Mann–Whitney Test) وجاءت النتائج كما يلي

المحور	السن	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة	أداة الاحصاء
الوضع الاقتصادي	أقل من ٣٠عام	١٦٠	71.27	4911.00	.003	-1.463
	أكبر من ٣٠ عام	٢١٠	81.85	6414.00		
	المجموع	٣٥٠				
الوضع الاجتماعي	أقل من ٣٠ عام	٢٠٠	76.99	4619.50	.001	-.344
	أكبر من ٣٠ عام	١٥٠	84.51	6705.50		
	المجموع	٣٥٠				
الوضع الثقافي	أقل لمن ٣٠ عام	٢٢٠	74.50	4470.00	.008	-.231
	أكثر من ٣٠ عام	١٣٠	86.17	6855.00		
	المجموع	٣٥٠				
الوضع الأمني	أقل من ٣٠عام	١٦٠	71.27	4911.00	.003	-1.463
	أكبر من ٣٠ عام	٢١٠	81.85	6414.00		
	المجموع	٣٥٠				

من النتائج تبين وجود اختلافات لها دليل احصائي في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول جريمة استغلال أطفال الشوارع في مدينة العراق حيث جاء مستوى الدلالة مساويا بالترتيب (٠.٠٠٣ و٠.٠٠٠١ و٠.٠٠٠٨) وجميعها قيم أقل من (٠.٠٥) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة استغلال أطفال الشوارع تعزي الى عامل السن وكان هذا الفارق لصالح الأقل من ٣٠ عاما بمتوسط رتب قدره بالترتيب (٨١.٨٥ و٨٤.٥١ و٨٦.١٧)

الخلاصة

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة الوعي بأهمية الطفولة والدور الذي تلعبه في بناء المجتمعات.

٢- على الحكومات القيام بمختلف الندوات حول الأسرة وتوعيتها بالاهتمام بالأبناء.

٣- زيادة الدور التعاوني بين البيئة المحيطة بالطفل والحكومات للقضاء على مسببات أطفال الشوارع.

٤- إعداد برامج ذات فاعلية مع توافر المختصين بالتوعية للتعرف على خطورة الطفل في الشارع.

٥- التعاون بين الحكومة ورجال الأعمال لتوفير المأوى الخاص بالطفل وتقدير المساعدات للأسرة.

٦- قيام الإعلام بالدور التوجيهي لخطورة أطفال الشوارع.

قائمة المصادر

- الاتفاقية رقم(١٨٢) بشأن اسوأ اشكال عمل الاطفال, المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية, جنيف, ٢٠٠٠, ص٣.

- تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن حماية وتعزيز حقوق الأطفال الذين يعملون و/أو يعيشون في الشوارع, الجمعية العامة للأمم المتحدة, ٢٠١٢,ص١٣.

- حماية الطفل من العنف والاستغلال والايذاء, منشور على الموقع الالكتروني. protection, Arabic,www.unicef.org.

- مجلس حقوق الانسان الدورة التاسعة عشرة, تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن حماية وتعزيز حقوق الأطفال الذين يعملون و/أو يعيشون في الشوارع,٢٠١٢,ص٩.٨.

- مجموعة مؤلفين, عمل الاطفال في الدول العربية دراسة نوعية وكمية, جامعة الدول العربية, منظمة العمل الدولية, الطبعة الاولى, مصر,٢٠١٢, ص٣٠.

- منظمة اليونيسف, الأطفال المتواجدون والعاملون في الشوارع في لبنان: خصائص وحجم, مؤسسة البحوث والاستشارات, بيروت, شباط2015 ص٢٨.

- واقع استغلال الاطفال في دول عالمنا العربي وتأثيرات هذهِ الجرائم عليهم والاسباب, وزارة العدل والحريات, المملكة المغربية, ص٤.

- والي عبد اللطيف, حماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي, مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية, العدد الاول, ٢٠١٦, ص٦٨.

- نسرين جواد شرقي ،دور المعلم الفعال في تطوير المناهج الدراسية باستخدام التقنيات التربوية –دراسة نظرية ، مجلة كلية التربية للبنات ،مجلد (٢٥) ، العدد (٢) ،السنة ٢٠١٤ ،ص٤٢٨.

-إسماعيل، إيمان محمد.(٢٠١٨). أساة معاملة الأطفال دراسة استطلاعية عن الأطفال المتسولين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (٥٣)، ٢٤ – ٥٣.

-عبد السلام، مهدي.(٢٠١٩). تعليم الفتاة واجب ديني، نشرة إعلامية دورية تصدرعن برنامج توسيع المبادرة المحلية لتطوير تعليم الفتاة (بريدج) بالتنسيق مع مكتب التربية – تعز، العدد (٣).

-خليل، عزة عبد المحسن.(٢٠١٠). أطفال الشوارع في العالم العربي – أسباب المشكلة – الحجم – المواجهة، محرر ضمن أطفال الشوارع، المجلس العربي للطفولة والتنمية: القاهرة، ١٥ – ٦٢.

-الخيبة، ابتهاج.(٢٠١٦). الانعكاسات السلبية للبطالة في المجتمع اليمني، محرر ضمن (النوع الاجتماعي والعمل في اليمن) الحالة الاقتصادية للأسرة اليمنية، مركز المرأة للبحوث والتدريب، دار عدن للطباعة والنشر: عدن، ٩١ – ١٢٢.

-دوكم، أنيسة.(٢٠١٥). أطفال الشوارع (الظاهرة – الأسباب – الآثار – مقترحات للمعالجة), مؤتمر الطفولة الوطني الأول، من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته ١٦ – ١٨ مايو ٢٠٠٥: مركز التأهيل والتطوير التربوي – جامعة تعز، ٩٥ – ١٣٨.

-الرشدان، عبد الكريم.(٢٠١٣). دراسة تحليله للمبادئ ولقيم الديمقراطية في فلسفة التربية والتعليم في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

-الشرجبي، عادل و العمراني، محمد.(٢٠٢٠). الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية لأطفال الشوارع في صنعاء، دراسة مقدمة لمنظمة اليونيسف.

-الشميري، ثريا أمين.(٢٠٠٥). أطفال الشوارع، مؤتمر الطفولة الوطني الأول، من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته ١٦ – ١٨ مايو ٢٠٠٥: مركز التأهيل والتطوير التربوي – جامعة تعز، ٩٥ – ١٣٨.

-عصر، سامي.(٢٠١٩). أطفال الشوارع : الظاهرة والأسباب، محرر ضمن أطفال الشوارع، المجلس العربي للطفولة والتنمية :القاهرة، ١٥٦ – ١٦٨.

-على، عبد الرحمن عبد الوهاب.(٢٠١٨). أطفال الشوارع في اليمن، دراسة اجتماعية، اقتصادية، ونفسية، ملتقى المرأة للدراسات والتدريب: تعز.

-فهمي، محمد السيد.(٢٠١٣). أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة، عالم الكتب: القاهرة.

List of sources

-Convention No. (182) regarding the worst forms of child labour, General Conference of the International Labor Organization, Geneva, 2000, p. 3.

- Report of the United Nations High Commissioner for Human Rights on protecting and promoting the rights of children working and/or living in the streets, United Nations General Assembly, 2012, p. 13.

- Protecting children from violence, exploitation and abuse, published on the website. protection, Arabic, www.unicef.org.

Human Rights Council, nineteenth session, Report of the United Nations High Commissioner for Human Rights on protecting and promoting the rights of children working and/or living in the streets, 2012, pp. 8-9.

- Group of authors, Child labor in Arab countries, a qualitative and quantitative study, League of Arab States, International Labor Organization, first edition, Egypt, 2012, p. 30.

- UNICEF, Children present and working on the streets in Lebanon: characteristics and size, Research and Consultation Foundation, Beirut, February 2015, p. 28.

- The reality of child exploitation in the countries of our Arab world and the effects of these crimes on them and the causes, Ministry of Justice and Liberties, Kingdom of Morocco, p. 4.

- Wali Abdel Latif, Protecting the Child from Economic Exploitation, Al-Ustaz Al-Researcher Journal for Legal and Political Studies, first issue, 2016, p. 68.

- Nisreen Jawad Sharqi, The effective role of the teacher in developing curricula using educational techniques - a theoretical study, Journal of the College of Education for Girls, Volume (25), Issue (2), Year 2014, p. 428

- Ismail, Iman Muhammad (2018). Mistreatment of children: An exploratory study on begging children, Psychology Journal, Egyptian General Book Authority, Issue (53), 24-53.

- Abdel Salam, Mahdi (2019). Educating girls is a religious duty, a periodic media bulletin issued by the program to expand the local initiative to develop girls' education (Bridge) in coordination with the Office of Education - Taiz, issue (3).

- Khalil, Azza Abdel Mohsen (2010). Street children in the Arab world - causes of the problem - size - confrontation, editor in Street Children, Arab Council for Childhood and Development: Cairo, 15-62

Disappointment, jubilation (2016). The negative repercussions of unemployment in Yemeni society, edited within (Gender and Work in Yemen) The Economic Condition of the Yemeni Family, Women's Center for Research and Training, Aden Printing and Publishing House: Aden, 91-122.

- Dokm, Anisa (2015). Street children (the phenomenon - causes - effects - proposals for treatment), the First National Childhood Conference, for a balanced personality of the child, his protection and the development of his abilities, May 16 - 18, 2005: Center for Rehabilitation and Educational Development - Taiz University, 95 - 138.

- Al-Rashdan, Abdul Karim (2013). A study of his analysis of the principles and values of democracy in the philosophy of education in Jordan, unpublished doctoral dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.

- Al-Sharjabi, Adel and Al-Omrani, Muhammad. (2020). The economic and social conditions of street children in Sanaa, a study submitted to UNICEF.

- Al-Shamiri, Thuraya Amin (2005). Street children, the First National Childhood Conference, for the sake of a balanced personality for the child, his protection, and the development of his abilities, May 16 - 18, 2005: Center for Educational Rehabilitation and Development - Taiz University, 95 - 138.

- Asr, Sami (2019). Street Children: The Phenomenon and the Causes, edited among Street Children, Arab Council for Childhood and Development: Cairo, 156-168.

- Ali, Abdul Rahman Abdul Wahab. (2018). Street children in Yemen, a social, economic, and psychological study, Women's Forum for Studies and Training: Taiz.

- Fahmy, Mohamed Al-Sayed (2013). Street children: a cultural tragedy in the third millennium, World of Books: Cairo